«السلطات القطرية اعتقلت خلية كانت في طريقها إلى طهران مرورا بسورية»

البحرين تحبط مخططا إرهابيا يستهدف منشآت بينها جسر الملك فهد والسفارة السعودية

المنامة - د ب ا - أعلنت السلطات البحرينية أمس، ضبط خلية تخطط لتنفيذ «عمليات إرهابية» ضد منشآت حيوية منها جسر الملك فهد، وكذلك ضد مقر السفارة السعودية في العاصمة المنامة.

وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية إن «ضبط الخلية جاء بناء على اتصال رسمي من السلطات الأمنية في قطر إلى نظيرتها البحرينية يفيد بأنها تمكنت من القبض على أربعة مواطنين بحرينيين، دخلوا دولة قطر عبر الحدود البرية مع السعودية».

وأضافت: «أثناء اتخاذ السلطات القطرية المختصة، إجراءات التفتيش الجمركية للسيارة التي كانوا يستقلونها، تم العثور على بعض المستندات والأوراق وجهاز حاسوب، تضمنت معلومات ذات أهمية أمنية وتفاصيل عن بعض المنشآت والجهات الحيوية وحجوزات طيران إلى سورية، كما تم العثور معهم على مبالغ مالية بالدولار الأميركي والتومان الإيراني».

وأوضحت أن «السلطات الأمنية في قطر قامت بإجراءات التحقيق معهم، حيث أقروا بمغادرتهم البحرين بطرق غير مشروعة، بتحريض من آخرين للتوجه إلى إيران، عبوراً بدولتي قطر وسورية، بقصد إنشاء تنظيم لتنفيذ عمليات إرهابية مسلحة في البحرين ضد بعض المنشآت الحيوية والأشخاص».

وأكدت الوزارة أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية مع من تم ضبطهم والتحفظ على ما تم ضبطه معهم من أدلة ومضبوطات، مشيرة إلى أنه «بدأ على الفور التحقيق معهم بمعرفة جهات التحقيق المختصة، وبسؤالهم عما هو منسوب إليهم من تهم، أجابوا بأنهم كانوا يستهدفون جسر الملك فهد ومبنى وزارة الداخلية والسفارة السعودية في المملكة وأشخاصا».

الأمير سلمان: سأجتهد للدفاع عن مقدسات الوطن وخيراته

الرياض - د ب ا - قال وزير الدفاع السعودي الجديد الأمير سلمان بن عبد العزيز، بعد أول يوم عمل له امس، إنه سيجتهد للدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى الوطن.

واوضح الأمير سلمان عقب اجتماعه مع كبار قادة وضباط القوات المسلحة في الوزارة: «سأجتهد بكل ما استطعت. واعتبركم جميعاً عوناً لي ونجتمع كلنا على بناء قواتنا المسلحة، لنحقق الهدف الأسمى، ألا وهو الدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى وطننا الغالي أطهر بقاع الأرض وشعبنا العزيز».

ووصف تكليف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية له بمنصب وزير الدفاع بالتشريف، قائلاً: «شرفني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية بثقته السامية لمنصب وزير الدفاع، وأرجو أن أكون عند حسن الظن».

وقال: «إن الأمير سلطان، وزير الدفاع السعودي الراحل، قد رحل عنا جسداً ولكنه بقي بيننا قولاً وعملاً وسلوكاً وحسن خلق».

من ناحية أخرى، أكد المدير العام للعلاقات العامة والإعلام في هيئة الطيران المدني السعودي خالد الخيبري، حظر شركات الطيران الممنوعة من العمل في الأجواء الأوروبية من العمل في المملكة «إلا بالتفتيش الكامل».

اشاعات على «فيسبوك» تؤكد بقاء القذافي حيا ومقتل شبيه له!

| كتب صبري حسنين (إيلاف) |

شبيه القذافي

كأن الوقائع تعيد نفسها في كل مرة!

وعلى غرار ما حدث في أعقاب إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين صبيحة 30 ديسمبر من العام 2006، وعلى غرار ما حدث عقب إعلان أميركا تمكنها من قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ليلة 2 مايو الماضي، حيث شكك البعض في هوية الشخصين المقتولين، شكك البعض في مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي في 20 أكتوبر الماضي، ونشرت على موقع الفيسبوك صورة لشخص آخر قيل إنه شبيهه الذي قتله الثوار في ذلك التاريخ.

ونقل النشطاء أقوالاً منسوبة الى خبير روسي، لم تكشف هويته، منشورة في جريدة «مصريانو»، يزعم فيها ما قال انها أدلة على صدق ما ذهب إليه، جاء فيها: «يوم القبض على معمر القذافي في سرت كان يوماً ممطراً خلافاً لما اتضح في الفيديو الذي ظهرت فيه رياح وأتربة».

وأضاف «لون شعر معمر القذافي أسود بينما اثناء القبض عليه كان يميل اللون إلى البني، أما الجثة الموجودة في المستشفى فلون الشعر أسود». وتابع الخبير الروسي: «عند احضار معمر القذافي إلى المستشفى كانت هناك طلقتان واحدة في الرأس بالجانب فوق الأذن والأخرى في البطن، ولكن الفيديو الذي ظهر على المواقع الالكترونية يوضح أن هناك رصاصة أخرى في الرأس من الأمام». وأشار إلى أن «معمر القذافي أجرى عملية جراحية في البطن، وكانت هناك آثار لهذه العملية لكن الجثة التي عرضت لم توجد بها تلك الآثار».

من جانبه، لم يستبعد الدكتور جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان هذا السيناريو، وقال لـ«إيلاف» إنه من المعروف «أن الحكام الديكتاتوريين يعلمون أنهم مستهدفون دائماً، ولذلك يكون لديهم أكثر من شبيه ليظهر في مناسبات معينة في حالة وجود خطورة علي حياتهم. وأضاف عودة أن تحليل الـ«دي إن أيه» هو صاحب القول الفصل في تحديد شخصية من قتله الثوار الليبيون في 20 أكتوبر الماضي، لكن هذا التحليل لم يجر للجثة التي قيل إنها للقذافي، مشيراً إلى أن ذلك يثير الكثير من الشكوك.

بدوره، ذهب الدكتور أحمد سليمان أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة إلى أن القذافي مات سياسياً الى الأبد، ولن يكون له أي تأثير مستقبلاً سواء أكان هو من قتل أم شبيهه. وقال لـ«إيلاف» إن «هذا السيناريو تكرر مع صدام حسين بعد إعدامه في نهاية العام 2006، وتكرر بعد إعلان أميركا مقتل أسامة بن لادن في 2 مايو الماضي، لكن في الواقع ان إعلان الوفاة لأي شخصية سياسية شغلت العالم كثيراً، يعني إعلان وفاتها معنوياً بالأساس، وفقدان التأثير الذي تمثله على أنصارها.

وأشار إلى أن البعض يسعى وراء تصديق تلك الاشاعات، لاسيما أن تلك الشخصيات قُتلت على أيدي أميركا التي تمثل للعرب والمسلمين رمز الظلم والقهر في العالم، موضحاً أنه برغم الغالبية تعلم جيداً أن هؤلاء الأشخاص الثلاثة صدام وبن لادن والقذافي أياديهم ملطخة بالدماء.

كوماندوس أتراك قتلوا كرديا احتجز عبّارة بها 24 راكبا في مرمرة

اسطنبول - وكالات - اعلن مسؤولون اتراك ان ناشطا كرديا تركيا احتجز اول من امس عبارة تركية تقل 24 راكبا في بحر مرمرة مهددا بتفجير عبوة تبين انها وهمية، قبل ان تقتله قوات الامن التركية.

وتعقب رجال كوماندوس اتراك على ظهر سفن تابعة لخفر السواحل العبارة في بحر مرمرة قبل ان تضطر للرسو بعد تناقص وقودها على بعد كيلومترين من الساحل الذي يبعد نحو 50 كيلومترا غربي اسطنبول.

وكانت العبارة في رحلة داخلية قصيرة بين ازميت وكارامرسل وعلى متنها 18 راكبا بينهم 5 نساء و 6 من افراد الطاقم رغم ان قدرتها الاستيعابية تصل الى 400 شخص.

وقال وزير النقل التركي بينالي يلدريم للصحافيين في انقرة ان الخاطف لم يقدم اي طلبات محددة ولم يطلب سوى الوقود والطعام والشراب.

واضاف: «توجد معلومات بانه من احد اجنحة المنظمة الارهابية» في اشارة الى حزب العمال الكردستاني.

واوضح محافظ اسطنبول حسين عوني مولتو ان الناشط احتجز العبارة اكثر من 12 ساعة، موضحا لمحطة «ان تي في» التلفزيونية ان الخاطف «لقي مصرعه بعيد بدء العملية الامنية».

واضاف ان خاطف العبارة البالغ من العمر 28 الى 30 عاما تصرف بمفرده، خلافا لما قيل خلال الليل.

32 قتيلا حصيلة زلزال تركيا

أنقرة - وكالات - ارتفعت حصيلة ضحايا الهزة الارضية التي وقعت الاربعاء الماضي، في فان شرق تركيا الى 32 قتيلا بعد العثور ليل الجمعة - السبت على جثث جديدة بين أنقاض فندقين في المدينة، كما ذكرت وكالة انباء الاناضول امس.

ولايتان في ماليزيا تدرسان إصدار قوانين تعاقب مثليي الجنس المسلمين

كوالالمبور - ا ف ب - تدرس ولايتان في ماليزيا اصدار قوانين تعاقب مثليي الجنس المسلمين والمدافعين عن حقوق المثليين بالسجن.

وصرح، أمس، محمد علي رستم، كبير وزراء ولاية مالاكا (جنوب) ان «المثلية تتعارض مع الاسلام. الرجال يجب ان يعاشروا النساء وليس الرجال لهذا السبب لا نريد ان نتبع هذه الميول التي تدعو اليها دول الغرب».

ورستم ينتمي الى حزب رئيس الوزراء نجيب رزاق الحاكم والذي اعلن في سبتمبر عن مشاريع لتوسيع الحريات المدنية للابتعاد عن الماضي القمعي للبلاد.

واضاف رستم: «الناس يتحدثون عن حقوق الانسان لكن هذا ليس سليما (...) من واجبنا (وضع حد له) لكن ليس بوسعنا ذلك في غياب اي تشريع».

ولا تزال المثلية موضوعا محرما في ماليزيا ذات الغالبية من المسلمين، وحيث تصل عقوبة العلاقات الجنسية بين مثليين الى السجن حتى 20 عاما. وكانت الشرطة حظرت أخيرا مهرجانا سنويا لحقوق مثليي الجنس.

وتابع الوزير الماليزي ان السلطات كانت تدرس اعداد مشروع قانون يمكن ان يسمح بمحاكمة المشاركين في «نشاطات جنسية مثلية» او في «نشاطات جنسية حرة» امام محاكم اسلامية.

ويتراوح الحكم بين احالة المتهمين على اخصائيين او دفع غرامة او السجن.

أشاد بدور «كارل فينسون» بعد اعتداءات 11 سبتمبر

أوباما حضر مباراة في كرة السلة على سفينة ألقيت منها جثة بن لادن

أوباما وزوجته لدى وصولهما الى «كارل-فينسون» (ا ف ب)

على متن حاملة الطائرات «كارل فينسون» - ا ف ب - حضر الرئيس باراك اوباما، أول من أمس، مباراة جامعية في كرة السلة على حاملة الطائرات الاميركية «كارل-فينسون» وهي السفينة الحربية التابعة للبحرية الاميركية التي اقيمت عليها المراسم الجنائزية لزعيم تنظيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن.

وجلس الرئيس الاميركي وزوجته ميشيل على طرف الملعب الذي بني للمناسبة على سطح حاملة الطائرات الراسية حاليا في خليج سان دييغو (كاليفورنيا).

وحضر المباراة التي جمعت بين فريقي «ميشغان ستايت» و«نورث كارولينا» نحو سبعة الاف متفرج.

وتوجه اوباما بعد المباراة الى هاواي الارخبيل الذي ولد فيه في المحيط الهادئ حيث عقدت امس، قمة منتدى التعاون الاقتصادي آسيا المحيط الهادئ (ابيك).

وفي يوم تكريم المقاتلين القدامى هذا، شدد الرئيس الاميركي على الدور الكبير الذي لعبته حاملة الطائرات «كارل فينسون» بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2011.

وقال اوباما: «من حاملة الطائرات هذه انطلقت بعض اولى الهجمات على العراق».

واضاف ان «البعض منكم يعرف ذلك ربما فقد اضطلع الرجال والنساء على متن كارل فينسون بدور رئيسي في المهمة الحاسمة التي سمحت بالاقتصاص من اسامة بن لادن».

فمن على سطح «كارل فينسون» في بحر عمان جرت مراسم تشييع اسامة بن دلان بعد مقتله في عملية نفذتها وحدة اميركية في الثاني من مايو في باكستان.

وبعد هذه المراسم القيت جثة بن لادن في مياه المحيط.

إطلاق نار قرب البيت الأبيض

واشنطن - رويترز - تجري الشرطة الاميركية تحقيقا في حادث اطلاق نار قرب البيت الابيض الليلة قبل الماضية، لكن لا يعتقد ان الحادث له صلة بمقر اقامة الرئيس باراك اوباما الذي كان موجودا في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا وقت وقوع الحادث.

وكان ضباط الخدمة السرية سمعوا اصوات اطلاق نار في شارع كونستيتوشن على بعد مئات عدة من الامتار جنوب البيت الابيض ورأوا سيارتين تنطلقان مسرعتين. وتركت احدى السيارتين على بعد مسافة قصيرة واخذ الضباط منها بندقية من طراز «ايه كيه47-».

وقال السارجنت ديفيد شلوسر، الناطق باسم شرطة باركز للصحافيين من موقع الحادث: «لا نرى في هذه المرحلة اي صلة للبيت الابيض».

إغلاق 900 مسجد ومصلى في الجزائر «لاعتبارات أمنية»

الجزائر - يو بي أي - أغلقت السلطات الجزائرية 900 مصلى ومسجد لأسباب أكثرها أمنية.

وأرجع المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، عدّة فلاحي، في تصريح لصحيفة «الخبر» الجزائرية نشر امس، اغلاق هذه المصليات والمساجد التي تمّت بناء على تقارير أمنية إلى انعدام الرقابة عليها باعتبار أن البعض منها كان يُسخّر لعقد حلقات ولقاءات مجهولة الهدف من قبل بعض المجموعات الإسلامية.

وأوضح فلاحي أن المصليات التي أغلقت معظمها يوجد في مناطق تفتقد للظروف الأمنية والصحية، ما يشكل خطرا على المصلين، على غرار المصليات التي كانت مفتوحة في أقبية العمارات، فضلا عن المصليات التي تم تشييدها في مناطق مهجورة، وتلك التي تم فتحها بطرق غير قانونية ومن دون أي رخصة.

ونفى بشدة أن تكون أوامر الغلق تمت بموجب إجراءات تعسفية أو أي خلفيات أو اعتبارات خارج الأسباب المذكورة.

تتمات

العرب يخرجون النظام

3 ايام في مقر الجامعة للاتفاق على صيغة انتقالية في البلاد.

وقال الشيخ حمد في مؤتمر صحافي مع العربي إنّ المجلس قرّر «فرض عقوبات اقتصاديّة وسياسيّة على الحكومة السوريّة... وتوفير الحماية للمدنيين السوريين وذلك بالاتصال الفوري بالمنظمات العربية المعنية وفي حال عدم توقف اعمال العنف والقتل يقوم الامين العام بالاتصال بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان بما فيها الامم المتحدة».

وردا على سؤال في المؤتمر الصحافي حول لماذا لا يقرر العرب تسليح المعارضة السورية، أكد أنّ أحدًا «لم يتكلم لا عن تسليح ولا عن حظر جوي»، مضيفا: «نحن لم نتحدث عن أعمال من هذا النوع ونحن حريصون كما ذكرت على حل هذا الموضوع».

وعقد السفير السوري لدى الجامعة بعد انتهاء الاجتماع مؤتمرا صحافيا ناريا هاجم فيه بشدة قطر والعربي، واصفا القرار بأنه «غير قانوني ومخالف لميثاقها ونظامها الداخلي»، معتبرا انه «ينعى العمل العربي المشترك واعلان فاضح بأن ادارته (الاجتماع) تخضع لاجندات اميركية غربية».

وقال يوسف ان رئيس الجلسة «انهاها بشكل سخيف وسافر»، مضيفا ان «دولة صغيرة تتنطح الى لعب دور كبير اما تطوعا واما تكليفا ستكون مع الجامعة في عين العاصفة التي لن تتأخر».

كما لوح بشر مستطير سيطول «دول الخليج (التي ايدت قرار الجامعة) وغير دول الخليج» مهاجما مجلس التعاون الخليجي الذي قال ان الطريقة التي يعمل بها «معروفة».

وعن دعوة الجيش السوري الى عدم التورط في قتل المدنيين، اوضح يوسف ان «الرهان على انشقاق الجيش العربي السوري الذي يجري الترويج له من خلال التضليل الاعلامي الرخيص في بعض الفضائيات... هو رهان خاسر وكما يقال باللبناني: خيطوا بغير هالمسلة».

واعتبر السفير السوري ان «القرار لا يساوي الحبر الذي كتب به، وان صياغته جاءت من الدوائر التي تحركهم وتسيرهم»، وقال ان «لا أهلية لمن اتخذ القرار ومن صاغه سيحاسب. والجامعة مطية لتنفيذ اجندات خارجية»، مضيفا «انهم ادوات يؤمرون فيطيعون».

واشار الى من وصفه بالوزير المخضرم الذي قال له انه سيأتي وقت يندم على كل اشادة قالها في الامين العام للجامعة، مضيفا «فقدت الامل بهذا الامين العام قبل وقت طويل مما حدده لي هذا الوزير المخضرم».

وعن دعوة المعارضة للاجتماع في مقر الجامعة، رأى يوسف ان «ما حصل منذ ايام قليلة بين معارضة الداخل ومعارضة الخارج يعبر بصورة جلية عن هذه المعارضة المسخ التي يريدون اعطاءها شرعية».

صباح الخالد لـ«الراي»:

ان الأمين العام للجامعة نبيل العربي «سيتصل بمنظمات حقوق الانسان الدولية لهذا الغرض».

وقال: «نحن ندعو الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية الى الالتزام بتلك المبادرة ووقف سفك الدماء ليتم تجنيب سورية التدخل الأجنبي، لأن هناك خطرا حقيقيا على سورية ونحن في الكويت حريصون عليها، وتوجد حاجة ماسة الى أن تنفذ سورية المبادرة العربية للحفاظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها باعتبارها إحدى الدول المؤسسة للجامعة العربية».

واوضح ان «ما يحدث في تلك الدولة الشقيقة من سفك دماء ودمار متواصل يدمي قلب كل عربي، وللأسف لم نتلق حتى الآن أي رد واضح من الحكومة السورية بالنسبة للمبادرة العربية».

محلياً، وفيما واكب عدد من النواب قرار الجامعة العربية بتعليق عضوية سورية فيها وسحب السفراء العرب من دمشق، بالدعوة الى طرد السفير السوري لدى الكويت، أعلن وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله لـ«الراي» أن «استدعاء الكويت لسفيرها في دمشق (عبدالعزيز الديحاني) في شهر رمضان الماضي يعتبر سحبا له»، مؤكداً ان «السفير الكويتي لن يعود الى سورية إلا بعد تنفيذها المبادرة العربية».

وأوضح الجارالله أن قرار الجامعة العربية في شأن سحب السفراء العرب من دمشق «متروك لكل دولة لتتخذ رأيها فيه باعتباره أمرا سياديا».

وأشار الى ان «قرار الجامعة العربية لم يتضمن طرد السفراء السوريين لدى الدول العربية، بل سحب الدول لسفرائها من سورية، ولكل دولة أمرها وقرارها السيادي».

وقال النائب محمد هايف لـ«الراي» ان «لا عذر للحكومة الآن بعدم طرد السفير السوري، خصوصاً بعد أن علّقت الجامعة العربية عضوية سورية. ام انها تنتظر لتأتي في آخر الركب كعادتها وليس لها في السبق نصيب».

وطالب النائب فلاح الصواغ الحكومة بالمبادرة وطرد السفير السوري لدى البلاد «لأنها صاحبة تجربة مع حزب البعث المجرم، والكل يعلم أن الكويت هي أول دولة تحركت لمناصرة الشعب السوري لانها بلد حرية وعدالة ومساواة».

وأضاف لـ«الراي»: «يفترض في الحكومة وبعد إعلان موقف جامعة الدول العربية من سورية ان تبادر الى طرد سفير البعث لدينا، والذي يجول على بعض المؤسسات لمحاسبة وترهيب كل من يناصر الشعب السوري ضد النظام البعثي من أبناء الجالية السورية في الكويت، الذين سمح لهم مشكورا نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود بالاعتصام في ساحة الارادة».

واعتبر النائب الدكتور جمعان الحربش قرار الجامعة العربية انه «مستحق» مشيرا الى أن «الموقف الخليجي مشرف، وندعو الى سرعة سحب سفير الكويت في دمشق وطرد سفير النظام البعثي السوري من الكويت والاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري».

أما النائب حسين مزيد فدعا الحكومة الى تطبيق قرار الجامعة العربية وسحب سفيرنا من دمشق.

عودة إلى «الإرادة»؟

الخصوص، أو لجهة ما شهدته الساحة الأمنية في الأيام القليلة الفائتة، أعلن النائب الدكتور وليد الطبطبائي عن اجتماع لنواب المعارضة اليوم لمناقشة جلستي الاثنين والثلاثاء وتحديد موعد لتقديم استجواب «الايداعات المليونية» الذي توقع أن يكون «مدويا».

وحذر الصواغ الحكومة من «مغبة وأد الاستجواب المقدم من السعدون والعنجري المدرج على جدول أعمال جلسة الثلاثاء المقبل».

وقال الصواغ: «إذا تضافرت جهود الحكومة والنواب (القبيضة) وتمكنوا من سحب الاستجواب المقدم الى سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أو شطبه من جدول الاعمال، فإن نواب المعارضة سينقلون المساءلة يوم الاربعاء الى ساحة الارادة وسيقيمون ندوة جماهيرية لكشف التلاعب الحكومي في تقويض الادوات الدستورية».

وذكر أن «الحكومة اعتادت على الهروب وعدم المواجهة. ولا ريب في أنها تريد أن تعصف بالحياة الديموقراطية من خلال تضامنها مع النواب (القبيضة) الذين أصبحوا يُحرّكون وفق أهواء الحكومة ولكننا لن نترك الأمر وشأنه بل سنكشف الحقيقة للشعب الكويتي، ولن نتوقف عن تقديم الاستجوابات الى رئيس الوزراء او الوزراء».

وأعلن ان كتلة المعارضة ستعقد اليوم اجتماعا لتوحيد الآراء والجهود بخصوص المرحلة المقبلة، خاصة وان هناك جلسة خاصة غدا خصصت للتصويت على إقرار كادر المعلمين، بالإضافة الى جلسة عادية في اليوم التالي مدرج على جدول اعمالها استجوابان لرئيس الوزراء.

وفي السياق نفسه قال العنجري إن «التسويف الذي تمارسه الحكومة سيواجه بتصعيد من قبل النواب، وهناك مفاجآت تنتظر الحكومة والنواب، لان البرلمان الحالي لا يمثل الأمة، فربع النواب محالون الى النيابة العامة بسبب رشاوى من أجل مواقف سياسية. وما يؤسف له أن بعض النواب تحولوا الى بصامين على الاطلاق ولم يحترموا ثقة ناخبيهم».

واستغرب العنجري «الدور الذي تقوم به الحكومة في عملية الفساد، فهي تشرف وتحرّض عليه. إنها كارثة بالمقاييس كافة، ونحن نعاني عدم وجود ديموقراطية حقيقية».

واعلن أن «هناك ملفا يجب ان نفتحه على مصراعيه وهو شراء الأصوات، فعندما تفشت الظاهرة كان من ضمن نتائجها ظهور النواب (القبيضة)، فضلا عن وجود وزراء في الحكومة تضامنوا مع الفساد ولم يعلنوا موقفا مغايرا، ومثل هؤلاء لا يستحقون الثقة».

واعلن النائب الطبطبائي رفض نواب المعارضة إحالة استجواب «الإيداعات المليونية» الى اللجنة التشريعية البرلمانية، وأكد ان الرفض سيكون من خلال تحديد وقت لانجاز التقرير لا يتجاوز الأسبوعين.

وقال الطبطبائي لـ«الراي»: «نحن لا نترك الحكومة تصادر حق النواب في المساءلة السياسية من خلال تضامنها مع بعض النواب، إنما سنرغم الحكومة إن أحالته الى اللجنة التشريعية على تحديد موعد لصياغة تقرير الايداعات المليونية».

ولم يستبعد الطبطبائي أن تطلب الحكومة رفع استجواب النائبين السعدون والعنجري من جدول اعمال جلسة الثلاثاء «خاصة وانها تمتلك الغالبية الكافية، وفي المقابل سيقوم نواب المعارضة بسحب استجواب النواب الدكتور فيصل المسلم ومسلم البراك وخالد الطاحوس المدرج ايضا على الجلسة بهدف إتاحة الفرصة لاستجواب الايداعات».

وأكد أن كتلة المعارضة ستعقد اليوم اجتماعا إما يكون شاملا او مصغرا لبحث آخر التطورات المتعلقة بجلسة الاثنين لاقرار كادر المعلمين، وجلسة الثلاثاء، وأيضا لتحديد موعد تقديم استجواب الايداعات.

وتوقع الطبطبائي ان يكون استجواب الايداعات «مدويا ولن يكون للحكومة مخرج للهروب أمام الحقائق التي تدينها، وستكون كلفة الهروب عالية عليها وعلى النواب المؤيدين لها».

وبين الطبطبائي أنه لم يعد بإمكان الحكومة الهروب نحو المحكمة الدستورية، لأن هناك حكما مشابها، والمساءلة التي ستقدم تصب في قالب السياسة العامة، لأنه يوجه اتهاما الى الحكومة بتشجيع الفساد وسيكون مطابقا لحكم «الدستورية».

وأضاف: «إذا فضلت الحكومة الهروب نحو اللجنة التشريعية ستزداد الكلفة عليها وعلى نوابها الذين سيضعون أنفسهم في خانة الشبهات، لأنهم سيشاركون في جريمة الفساد التي ارتفعت معدلاتها بصورة كبيرة».

وعلمت «الراي» أن كتلة العمل الوطني ستعقد اليوم اجتماعا للتباحث بشأن الجلسة الطارئة الخاصة بإقرار كادر المعلمين، بالإضافة الى الاتفاق حول جدول اعمال جلسة الثلاثاء.

صفقة «شل» تلامس «المحظور»

ذلك اكد مصدر نيابي لـ«الراي» أن «الأمر لا يخلو من الريبة لأن هناك ووفق ما اتضح أخيرا وكيلين للشركة أحدهما معتمد من شركة النفط والآخر معتمد من وزارة التجارة».

وقال العمير إن اجتماع الخميس يأتي استكمالا لسلسلة اجتماعات عقدت بهدف البحث عن الحقيقة، «خاصة واننا لا نزال نترقب الإجابة في ما يتعلق بوكيل الشركة في الكويت، وما إذا تم اعتماده من قبل وزارة الخارجية».

وبيّن العمير أن الاجتماع سيحضره المسؤولون انفسهم الذين حضروا اجتماع القطاع النفطي، وعلى رأسهم مدير شركة النفط سامي الرشيد ونائبه محمد حسين.

اما المبارك فقالت: «لقد لاحظنا تضاربا في أقوال المسؤولين. فنحن استدعينا أكثر من مسؤول ولم تكن إجاباتهم متطابقة. ولا اكتمك أن الصورة بالنسبة لأعضاء لجنة التحقيق غير واضحة، ومن أجل جلاء الحقيقة طلبنا من شركة نفط الكويت أن يكون ردها على الأسئلة مكتوبا».

وفضلت المبارك أن يتم الإعلان عن الوكيل الفعلي «وطلبنا معرفة صيغة العقد والأسباب التي دعت الى اللجوء للعقد المباشر، وهل توجد عقود سابقة أبرمت توازي العقد المبرم مع شركة شل. يهمنا ان نعرف ما اذا كان العقد والإنتاج المبكر عقدا واحدا أم انهما منفصلان، بالإضافة الى اننا طلبنا معلومات من وزارة التجارة تتعلق بالعقد والوكيل المعتمد لديها».

وعن وجود وكيلين لشركة «شل» في الكويت، اوضح المصدر أن هذا الامر كان محل «استغراب أعضاء لجنة التحقيق، خاصة وان شركة النفط لم تحل اللغز».

وبين المصدر أن «اللغز يضاف الى الكثير من الغموض الذي يحيط بالصفقة، ومن ضمنها ان قيمة العقود التي صُرفت حتى مارس الماضي بلغت 70 مليون دينار، غير انه لا يوجد أي مستند صرف وشركة النفط لم تزود ديوان المحاسبة بأي مستند».